[68] وحرمت بدله شهر المحرم. فنزلت الآية (1). 13 - فس: " ومنهم من يلمزك في الصدقات " فإنها نزلت لما جاءت الصدقات وجاء الاغنياء وظنوا أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقسمها بينهم، فلما وضعها رسول ا (صلى ا عليه وآله) في الفقراء تغامزوا برسول ا (صلى ا عليه وآله) ولمزوه، وقالوا: نحن الذين نقوم في الحرب ونغزو معه ونقوي أمره، ثم يدفع الصدقات إلى هؤلاء الذين لا يعينونه ولا يغنون عنه شيئا، فأنزل ا: " ولو أنهم رضوا " إلى قوله: إنا إلى ا راغبون (2). 14 - فس: قوله: " ولو كانوا اولي قربى " أي ولو كانوا قراباتهم قوله: " رجسا إلى رجسهم " أي شكا إلى شكهم، قوله: " أنهم يفتنون " أي يمرضون قوله: " ثم انصرفوا " أي تفرقوا " صرف ا قلوبهم " عن الحق إلى الباطل باختيارهم الباطل على الحق (3). 15 - فس: " ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه " يقول: يكتمون ما في صدورهم من بغض علي (عليه السلام) فقال: " ألا حين يستغشون ثيابهم " فإنه كان إذا حدث بشئ من فضل علي (عليه السلام) أو تلا عليهم ما أنزل ا فيه نفضوا ثيابهم ثم قاموا، يقول ا: " يعلم ما يسرون وما يعلنون " حين قاموا " إنه عليم بذات الصدور (4) ". 16 - فس: " والذين يرمون أزواجهم " كان (5) سبب ذلك أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما رجع من غزوة تبوك جاء إليه عويمر بن ساعدة العجلاني وكان من الانصار فقال: يا رسول ا إن امرأتي زنى بها شريك بن سمحاء وهي منها حامل، فأعرض عنه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأعاد عليه القول، فأعرض عنه حتى فعل ذلك أربع مرات فدخل رسول ا (صلى ا عليه وآله) منزله فنزل عليه آية اللعان، وخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) وصلى

_____ (1) تفسير القمى: 265. (2) تفسير القمى: 273. والاية في التوبة: 58 و 59. (3) تفسير القمى: 282 و 283 والايات في التوبة: 113 و 125 - 127. (4) تفسير القمى: 297 والاية في هود: 5. (5) في المصدر: قوله: " والذين يرمون ازواجهم " إلى قوله: " ان كان من الصادقين " فانها نزلت في اللعان، وكان.

_____